بمشاركة سفراء وخبراء في القانون والسياسة

اختتام أعمال المؤتمر الدولي الثاني عشر في جامعة بيرزيت حول «مفهوم وممارسة الدبلوماسية : تجارب فلسطينية ودولية»

بيرزيت - محمد جمال- البلد للصحافة- اختتمت أمس فعاليات المؤتمر الدولي الثاني عشر في جامعة بيرزيت حول مفهوم وممارسة الدبلوماسية " تجارب دولية وفلسطينية"، الذي نظمه معهد ابراهيم أبو لغد للدراسات الدولية على مدار اليومين الماضيين.

من جانبه شدد مهدي عبد الهادي مدير الأكاديمية الفلسطينية لدراسة الشؤون الدبلوماسية خلال الجلسة الأولى من اليوم الثاني للمؤتمر التي أدارها الدكتور أحمد حرب عميد كلية الآداب في الجامعة على العمق الأخلاقي الفلسطيني العربي وعدم الانسلاخ عنه، خاصة ان الحقوق الفلسطينية كانت واضحة بداية تأسيس جامعة الدول العربية، علاوة على مأسسة العمل العربي بشكل عام، حيث تناول الدبلوماسية الفلسطينية مع ومن خلال العالم العربي.

وتابع عبد الهادي قائلا : " العلاقة الفلسطينية العربية مرت بعدة مراحل حيث انتقلت من مرحلة علاقة شعب وقدس الى علاقة ممثل للفلسطينيين، ثم تحولت إلى درجة أدنى حين تقزمت القضية الفلسطينية داخل البيت العربي، لكن تلك العلاقة سرعان ما ارتفعت بالمقاومة عندما ترك الفلسطيني بيته وماله من أجل الدفاع عن فلسطين وشرف الامة العربية ووحدتها، ياتي هذا في الوقت الذي تمتعت فيه منظمة التحرير الفلسطينية بزخم جماهيري عربي كبير، بعد انتصار خيار تحرير فلسطين من أجل الوحدة العربية على خيار الوحدة من أجل تحرير فلسطين في ذلك الوقت".

وبين عبد الهادي ان المأساة الحقيقية للقضية الفلسطينية في الوقت الراهن انهزامها الاخلاقي في وجدان الشارع العربي وليس على المستوى الرسمي وتمثيل الحكومات، موضحا انه في نهاية المطاف لا تحتاج الدبلوماسية الفلسطينية الى نفاق سياسي داخل البيت العربي خاصة اننا بحاجة الى تأسيس نوع من المصداقية، لكسب الجمهور العربي اكثر وأكثر.

فقد تناول جين بيير فيليو أستاذ العلوم السياسية في معهد الدراسات السياسية في باريس قضية فلسطين في فرنسا من حيث الدبلوماسية الملتزمة والالتزام الدبلوماسي مقدما صورة عن العلاقات الدبلوماسية على مستوى المجتمع المدني الفرنسي والقضية الفلسطينية، خاصة نوعية تلك العلاقات قبل قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية وتوقيع اتفاقية اوسلو، مستعرضا الدعم الذي قدمته فرنسا للقضية الفلسطينية تاريخيا واستقبالها الرئيس الشهيد ياسر عرفات في باريس، علاوة على تصويت فرنسا في مجلس الامن لصالح القضية الفلسطينية واسترداد الحقوق الفلسطينية في كانون الثاني عام ١٩٧٦ من القرن الماضي.

واضاف فيليو ان فرنسا رفعت مستوى تمثيلها الدبلوماسي مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد اعلان الاستقلال وقيام دولة فلسطينية على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ من ممثل دبلوماسي الى صفة المندوب العام الفلسطيني في فرنسا، موضحا انه مع حلول العام ١٩٨١م ، انطلقت في فرنسا مجالات الدراسات الفلسطينية في باريس.

واستعرض فيليو مراحل عدة مرت تتعلق بانقاذ القيادة الفلسطينية منها ما كان في بيروت عام ١٩٨٢ وفي طرابلس الغرب عام ١٩٨٣ ، والدعوة التي وجهت للقيادة الفلسطينية لزيارة باريس برئاسة الرئيس عرفات، خاصة بعد انعقاد المجلس الوطني في الجزائر واعلان الاستقلال.

مؤتمر برشلونة

من جانبه تناول عبد الله عبد الله رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي سفير دولة فلسطين سابقا في اليونان القضايا المتعلقة بالاورو - متوسطية، موضحا أن اوروبا من البلاد التي من الواجب ان يعرف أهلها حقيقة القضية الفلسطينية العادلة، خاصة ان العلاقة بين الدول الاوروبية والقضية الفلسطينية تبلورت في مؤتمر البندقية، بشكل ساعد على المستويات الرسمية والشعبية.

وقال عبد الله ان العمل الدبلوماسي يعتمد في الاساس على الحقيقة الكاملة في العمل، اضافة الى تسلح الممثل الفلسطيني بكافة المعلومات المتعلقة بقضيته حتى يقبله الاخرون، موضحا ان الدبلوماسيين الفلسطينيين تعلموا الدبلوماسية بالخبرة، لكن نجح هؤلاء في خلق قواعد الارتكاز في كافة الدول العربية.

وتطرق عبد الله في حديثه الى مؤتمر برشلونه الذي أسس لعلاقات متوسطية بين الدول العربية والاوروبية، خاصة ان تلك العلاقات هدفت الى تحقيق الامن في المنطقة اليورو متوسطية علاوة على التفاعل بين الثقافات والحضارات، موضحا انها نتجت عن مؤتمر برشلونة اتفاقيات شراكة مع تلك الدول حيث وقعت منظمة التحرير تلك الاتفاقية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية تتعلق تلك الاتفاقية بالاحتياجات الضرورية والملحة للشعب الفلسطيني، لاسيما ان تلك الاتفاقية كانت تهدف الى مساعدة السلطة في بناء مؤسساتهاؤ تمهيدا لبناء الدولة الفلسطينية، الا ان تلك الاتفاقية توقفت بعد الوضع السياسي الجديد وفوز حركة «حماس» بالانتخابات التشريعية الثانية، لا سيما ان الاتحاد الاوروبي استعاض عنها بنظام المساعدات الطارئ للشعب الفلسطيني ضمن شروط وقيود محدده، موضحا ان ضوء الدبلوماسية الفلسطينية خفت في الفترة الاخيرة نتيجة الوضع القائم، وقلة الموارد المالية المتعلقة بالنشاط الدبلوماسي الفلسطيني في كافة بلدان العالم لكن تبقى الدبلوماسية الفلسطينية نشطة، الا ان اداءها يعتمد على مجموعة من المعطيات الموجودة على ارض الواقع، وعلى وجه الخصوص ما يحدث في قطاع غزة حيث لا يستطيع الدبلوماسي الفلسطيني تقديم اجوبة عن ما يدور في غزة من اقتتال بين حركتي«فتح» و« حماس».

تجربة جنوب افريقيا

هذا واستعرض كادر أسمال سفير جنوب افريقيا ، عضو المؤتمر الوطني تجربة جنوب افريقيا في التفاوض لانهاء النظام العنصري خلال الجلسة الثانية من المؤتمر والتي أدارها الدكتور ياسر عموري استاذ القانون في جامعة بيرزيت، موضحا أركان الثورة الافريقية المتمثلة بالهياكل السرية، وتعبئة الجماهير، والدعم الدولي، علاوة على استخدام المفاوضات، واتباع اسلوب الكفاح المسلح، مؤكدا ان الصراع الفلسطيني مع الاسرائيليين يتشابه كليا مع ما واجهته جنوب افريقيا من تمييز عنصري من قبل نظام البيض، موضحا أن المعركة في ذلك الوقت لم تكن ضد البيض، لان مجموعة كبيرة منهم وقفت الى جانب السود في رفض التمييز العنصري.

وأضاف أسمال قائلا :" صراعنا منذ البداية كان سياسيا ولم تكن السياسة هدف لنا، حيث تم تدويل الصراع من خلال الذهاب الى المحافل الدولية، فيما كان ذلك فصلا جديدا من نشاط المؤتمر الوطني الافريقي، خاصة ان الثورة الافريقية لم تقم بعمليات ضد المدنيين طيلة فترة الصراع الى ان انتصرنا في نهاية المطاف".

واوضح أسمال ان البعثة الدبلوماسية لجنوب افريقيا ، قطعت شوطا كبيرا، حيث«فتح»ت مكاتب وممثليات في كافة بقاع الارض، مشددا على اهمية ادارة الصراع مع الاخر، وهو ايضا متعلق في كيفية رؤية دور المجتمع الدولي واستثمار ذلك الدور بعديا عن الخسارة الدبلوماسية.

العلاقة مع العالم الثالث

هذا واستعرض د. أحمد صبح وكيل وزارة الخارجية دور منظمة التحرير الفلسطينية وعلاقتها بالعالم الثالث، مستذكرا دور الرئيس الشهيد ياسر عرفات في بناء علاقات دبلوماسية مع كافة الدول في العالم، ساعيا الى كسب كافة الاصوات لصالح القضية الفلسطينية، حيث حطم ياسر عرفات كافة الارقام القياسية في زيارة الدول، والمشاركة في اللقاءات والمؤتمرات للتأثير في الآخرين وكسبهم الى جانب الشعب الفلسطيني، خاصة ان تلك الزيارات كانت نوعا من الدبلوماسية الشخصية.

وأضاف الدكتور صبح :" كان الشهيد خليل الوزير أبو جهاد أول سفير لفلسطين في الجزائر بعد إعلان استقلالها، خاصة أن مكتب منظمة التحرير وحركة« فتح» مازال حتى اليوم موجودا في الجزائر، موضحا أن أبا جهاد ساهم في« فتح» علاقات دبلوماسية مع الصين انطلاقا من الجزائر".

المأساة الفلسطينية

من جانبه قدم فريتز فروليخ مستشار شؤون اللاجئين في مكتب التعاون والتنمية السويسري شرحا مطولا حول مفاوضات قضية اللاجئين الفلسطينين والفرص الضائعة خلال عملية التفاوض مبينا ان مأساة اللاجئين الفلسطينيين نشأت بعد حربي ١٩٤٨و١٩٦٧، نتيجة الظلم الذي وقع على الشعب الفلسطيني والذي توج بقرار التقسيم ومنح ٦٠٪ من الاراضي الفلسطينية لمن لا يملك ٧٪ من السكان.

وتطرق فروليخ الى الظروف الحياتية السيئة التي يحياها اللاجئون الفلسطينيون خاصة في مخيمات اللجوء بلبنان وقطاع غزه، موضحا ان ٨٠٪ من سكان القطاع هم من اللاجئين، الا ان الدراسات اثبتت أن معظم من شارك من الشباب في الانتفاضة الثانية هم من ابناء المخيمات الفلسطينية، في حين ان غالبية الذين تركوا أراضيهم ما زالوا يعيشون في محيطها.

وأضاف فروليخ قائلا :" الفلسطينيون بحاجة للمطالبة بالحد الادنى بما يخص حل قضية اللاجئين وحق العودة واقامة دولتهم الفلسطينية، لان الاسرائيليين وضعوا مطالب عالية خلال عملية التفاوض وصولا الى ما يهدفون اليه".

استراتيجيات «حماس» التفاوضية

الى ذلك قدم الدكتور باسم الزبيدي استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت سردا كاملا عن استراتيجيات «حماس» التفاوضية وأبعادها على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية، من خلال توضيح مرتكزات فكر حركة« حماس» القائم على شمولية أيدولوجية، اضافة الى أن فلسطين ارض وقف اسلامي واسرائيل جزء من الارث الاستعماري. وأضاف د. الزبيدي :" «حماس» تنظر الى التفاوض على انه استعداد للتعاطي مع القضايا الخلافية، ولكن دون خسارة، لكن في الوقت ذاته تسعى الى الغاء تركة سابقة وهي تركة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» من خلال اتباع وسائل جماهيرية ومسلحة كما حصل في الاونة الاخيرة في قطاع غزه، خاصة ان لدى «حماس» امرين لن يخضعا للتفاوض وهما مسألة الاعتراف باسرائيل وقضية المقاومة المسلحة، لان الاعتراف كان في السابق من قبل ياسر عرفات ومنظمة التحرير دون نتيجة تذكر، اما المسالة الاخرى النتعلقة بالمقاومة المسلحة فتكتسب الحركة من خلالها قوة على مستوى المقاومة، وعلى المستوى الداخلي من خلال طرح مطالب خاصة للحركة، خاصة انها مسلحة بشكل قوي في قطاع غزه".

الدبلوماسية العامة

بدوره قدم الدكتور سمير عوض استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت شرحا وافيا حول الدبلوماسية العامه المتعلقة بكافة مناحي الحياة من السينما ووسائل الاعلام وغيرها من الجوانب التي تتعلق بالعمل الدبلوماسي، موضحا انها تختلف عن الدبلوماسية الرسمية، حيث قدم مثالا حول دور الانتفاضة الاولى وقدرتها على ايصال الرسالة للعالم مقارنة بالانتفاضة الحالية المسلحة، التي أضرت بالشعب الفلسطيني.

بيرزيت- جانب من الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي الثاني عشر في جامعة بيرزيت.

عقدت ورشة عمل ويوما توظيفيا

جامعة القدس تستضيف البروفيسورة الهندية سومان اغاروال في ندوة سياسية

القدس - استقبلت جامعة القدس منذ عدة ايام خلال البرنامج الاكاديمية المتميز في فلسطين «برنامج المحاضرات العامة» البروفيسورة سومان اغاروال استاذة الفلسفة في جامعة دلهي في الهند، حيث قامت في الايام الاولى من زيارتها بجولة في البلدة القديمة في القدس حيث يقع حرم الجامعة والذي يضم عدة مراكز ومعاهد تقدم الخدمات المجتمعية لابناء البلدة بشكل خاص والقدس بشكل عام.

وقامت بزيارة المواقع الاثرية التي قامت الجامعة بالتعاون مع عدة مؤسسات بترميمها واستخدامها مرافق خدماتية.

كما شاركت البروفيسورة اغاروال كاستاذة زائرة في محاضرات خاصة بمساق « حل النزاعات بالطرق العلمية امس ووفقا للبرنامج المعد خصيصا لزيارتها التقت اغاروال بعدد كبير من اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة مساقات التفكير المنطقي وحل النزاع وبيت المقدس وغيرها وقدمت توضيحا عن وجهة نظر غاندي في حل الصراع بالطرق السلمية .

وتناولت مفهوم اللاعنف والذي اعتبرته جوابا لسياسات اليوم، فاللاعنف وحده يمكن ان يحل القضية الفلسطينية وهو الطريقة الانجع في حل الصراع.

في سياق اخر ، نظم مركز انسان لدراسات الجندر في الجامعة وبالتعاون مع خدمات الكويكيرز ورشة عمل للطالبات حول كيفية التعامل مع الجنود عند الحواجز.

وقام المدرب حسام جبران من مؤسسة «الكوكيرز» بطرح عدة افكار لكيفية التعامل مع الجنود في حالة التحرش بالفتيات واوضح كيفية الخروج من دائرة الطاعة والخوف واستخدام القانون لمصلحة الطالبة، واستعرض عدة قصص عن تعمد الجنود الاساءة للفلسطينيين وخصوصا الفتيات.

وابدت الطالبات تفاعلهن واندماجهن بالورشة واكدن انهن اطلعن من خلالها على الوسائل الصحيحة في التعامل مع سلبية الجنود واستخدام اسلوب سياسي ودبلوماسي والابتعاد عن اسلوب الطاعة.

من جهة اخرى، نظمت دائرة التمريض في كلية المهن الصحية بالجامعة اليوم التوظيفي لـ « ٣٠» طالبا وطالبة في الدائرة التقوا فيه مع مجموعة من ممثلي المستشفيات المحلية «المقاصد» الفرنساوي المطلع والاهلي.

وبدأ اليوم بكلمة ترحيبية القتها سلام الخطيب رئيسة دائرة التمريض، حيث رحبت بالحضور من ممثلي المستشفيات معربة عن سعادتها بعقد هذا اليوم التوظيفي المميز للطلبة ما اتاح المجال للعديد من الخريجين للالتقاء بممثلي المستشفيات وتقديم الطلبات وتعبئة نماذج توظيف والتدريب على تقديم وكتابة السير الذاتية من اجل التوظيف.

وتخلل اليوم التوظيفي تقديم كل من ممثلي المستشفيات في هذا اليوم عرضا موسعا عن مستشفياتهم ومجالات العمل فيها اضافة الى عقد لقاءات مع الطلبة الخريجين من قبل المستشفيات الذين ابدوا استعدادهم لتوظيف الخريجين .

كما فتح باب النقاش للطلبة لتوجيه استفساراتهم وتلقي الاجابات عليها.

وفي ختام اليوم شكرت الخطيب المستشفيات على حضورها واستجابتها للدعوة.

اختتام برنامج القيادة الشابة

من جهة ثانية عقدت عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع ملتقى القيادات اللقاء الختامي من برنامج اعداد القيادات الشابة «شابات قياديات» الذي عمل على توجيه طاقات الشابات للمشاركة في التغيير وصنع القرار.

ويهدف البرنامج الى تمكين الشباب الفلسطيني من الاخذ بزمام المبادرة ومواجهة تحديات الحاضر والمستقبل على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

واجتاز البرنامج ٩٠ طالبة من مختلف التخصصات بواقع ٦٠ ساعة تدريبية بواقع لقاء في الاسبوع مدة كل لقاء ٤ ساعات متواصلة.

واكد رأفت عرار مفوض عام الملتقى ان البرنامج في كل مرة جديدة يحمل افكارا ويكتشف مهارات وطاقات جديدة.

واضاف سامح عريقات منسق هذه البرامج في عمادة شؤون الطلبة ان مثل هذه البرامج تجري على مدار الفصول وان المجال مفتوحا للمشاركة فيها امام جميع الطلبة.

مطلوب موظف
تعلن شركة بيت المقدس لصناعة الكرتون عن حاجتها لـ:
مساعد محاسب او سكرتير
يرجى ممن يجد في نفسه الكفاءة المراجعة في مقر الشركة :
ام الشرايط / قرب وزارة التعليم العالي
او مدرسة الجميل
تلفون : 2961377
ز٢٠/٥(١٦)

للايجار في البيره
يتوفر حاليا في عمارة رحدول التجارية - دوار البيرة - مقابل ملعب الفرندز والتي يشغل البنك العربي الطابق الارضي والاول منها.
٤ طوابق وروف مساحة الطابق الواحد ٦٢٠ مترا مربعا
• تشطيب ديلوكس • مجهزة لاستعمال بنوك
• مؤسسات دولية ومحلية • شركات
• ممثليات اجنبية
يتوفر بها كافة الخدمات بما فيها المصعد والمواقف، والحراس
موقع مطل وعلى بعد ٥٠٠م من وسط مدينة رام الله (المنارة)
للمراجعة:
الاتصال بالمحامي عزت الشعيبي
تلفون: ٠٢٢٩٧٣٢٠٥ - رام الله
جوال: ٠٥٩٩٨٤٤٠٠٤
ع-15) 11/21)

مطلوب
مدبرة منزل من حملة هوية القدس للعمل لدى سيدة اجنبية في بيت حنينا
للمعنيات يرجى الاتصال بـ :
هاتف رقم 0505209767
ما بين التاسعة صباحا والخامسة مساء
ز٢٠/٥(١٧)

تلفزيون المهد
برامج مميزة وتغطية صادقة
على موجتين VHF 12 - UHF 21
الاوائل في استطلاعات الرأي
ز٢٠/٥(١٠)
برنامج تلفزيون المهد اليوم الاحد ٢٠٠٧/٥/٢٠

الساعة	اسم المادة	ملاحظات
8:30	فترة الاطفال	
10:30	استراحة	
12:00	فيلم عربي	
2:00	نقل صلاح الاحد	
3:00	استراحة	
4:00	الجزيرة منتصف اليوم	
4:30	فيلم هندي	
7:00	محليات	
9:30	برنامج «سوبر ستار»	
11:00	الجزيرة حصاد اليوم	
11:30	فيلم اجنبي	

تلفزيون المهد
التوازن الاعلامي وخدمات انسانية ومجتمعية
هاتف: 2741702 / 2747012
الموقع الجديد لتلفزيون المهد هو:
www.almahedtv.org.ps

Smart College
كلية سمارت
تعلم اللغة العبرية على اصولها..... مع معلمين خريجي الجامعة العبرية.... مع احدث الوسائل التعليمية ..... مع «سمارت».
لغة عبرية
مستوى أ:
• تتعلم القراءة والكتابة الاساسية.
• تتعلم قواعد اساسية للغة.
• تتعلم محادثات يومية بسيطة مع استاذ متخصص بالمحادثة.
مستوى ب:
• تمكين من القراءة بالجرائد العبرية.
• قواعد اللغة مستوى ثاني.
• تعميق قدرة المحادثة.
• تعميق قدرة الاستماع لمتكلمين فقط باللغة العبرية.
مستوى ج:
• كتابة الانشاءات العبرية، والرسائل الرسمية وغير الرسمية.
• قراءة وتعبئة النماذج والاستمارات الرسمية الحكومية.
• محادثات تتخصص بالمؤسسات الرسمية: تأمين وطني، شرطة...
• قواعد اللغة مستوى متقدم.
• تعميق قدرة الاستماع للاخبار العبرية وغيرها.
أحدث الاجهزة السمعية والمرئية
الافتتاح يوم الثلاثاء ٢٠٠٧/٥/٢٢
مدة كل مستوى شهرين بتكلفة ٦٠٠ شيكل فقط مقسطة على شهرين ٣٠٠ كل شهر!!
لدى كلية سمارت تتعلم بأقل التكاليف
اجواء تعليمية مريحة، مدرسين اكفاء وذوي خبرة عالية في التعليم
هدفنا وفر نقودك وتعلم في كلية سمارت
كلية سمارت - شارع ابن بطوطة - عمارة كمال
تلفون: 02-6264959 او بلفون: 052-5213622
ع٢١/٥(٢)